وقالت اخرون هي عربية لم تتصرف للتانيث والعلمية وسميت بذلك لبعد قعرها قال رؤبة يقال ببئر جهنام اي بعيدة القعر وقيل مشتقة من الجهومة وهي الغلظ يقال جهم الوجه اي غليظه فسميت جهنم لغلظ امرها والله اعلم **وقوله** صلى الله عليه وسلم من شرب سما فهو يتحساه هو بضم الثانين ومعنى يتحساه يشربه في تمهل ويتجرعه **وقوله** صلى الله عليه وسلم ومن ادعى دعوى كاذبة هذه هي اللغة الفصيحة يقال دعوى باطل وباطلة وكاذب وكاذبة حكاها صاحب المحكم والثانيث افصح واما **قوله** صلى الله عليه وسلم ليكثر بها فضبطناه بالثا المثلثة بعد الكاف وكذا هو في معظم الاصول وهو الظاهر وضبطه بعض الائمة المعتمدين في نسخته بالبا الموحدة وله وجه وهو بمعنى الاول اي ليصير ماله كثيرا عظيما **وقوله** صلى الله عليه وسلم ومن حلف على يمين صبر فاجرة كذا وقع في الاصول هذا اللفظ فاجرة بخفض وفيه محذوف قال القاضي عياض رحمه الله لم ياتِ في الحديث هنا هذا الخبر عن هذا الحالف الا ان يقطعه على قوله فيلزمه ومن ادعى دعوى كاذبة ليكثر بها لم يزده الله بها الا قلة اي وكذلك من حلف على يمين صبر فهو مثله قال وقد ورد معنى هذا الحديث تاما مبينا في حديث آخر من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ويمين الصبر هي التي الزم بها الحالف عند حاكم وغيره واصل الصبر الحبس والامساك **وقوله** في حديث ابي هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا وقع في الاصول قال القاضي عياض رحمه الله صوابه خيبر بالخا المعجمة **وقوله** يا رسول الله الرجل الذي قلت له انه من اهل النار اي قلت في شانه وفي سببه قال الهروي وابن الجوزي وغيرهما من اهل العربية اللام قد تاتي بمعنى في ومنه قول الله عز وجل

ونضع

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة اي فيه **وقوله** آنفا اي قريبا وفيه لغتان المد وهو افصح والقصر **وقوله** فكاد بعض المسلمين ان يرتاب كذا هو في الاصول ان يرتاب فاثبت ان مع كاد وهو جايز بكثرة قليل وكاد لمقاربة الفعل ولم يفعل اذا لم يتقدمها نفي فان تقدمها كقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون دالة على القيام لكن بعد بطؤ كذا نقله الواحدي وغيره عن العرب واللغة **وقوله** ثم امر بلالا فاذن في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر يجوز في انه وان كسر الهمزة وفتحها وقد قرئ في السبع قول الله عز وجل فنادته الملئكة وهو قايم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بفتح الهمزة وكسرها **وقوله** لا يدع لهم شاذة الا اتبعها الشاذ والشاذة الخارج او الخارجة عن الجماعة قال القاضي عياض اتت الكلمة على معنى النسمة او تشبيه الخارج بشاذة الغنم ومعناه انه لا يبقي احدا على طريق المبالغة قال ابن الاعرابي يقال فلان لا يدع شاذة ولا فاذة اذا كان شجاعا لا يلقاه احد الا قتله وهذا الرجل الذي كان لا يدع لهم شاذة ولا فاذة اسم قرمان قاله الخطيب البغدادي قال وكان من المنافقين **وقوله** ما اجزاء منا اليوم احدا ما اجزاء فلان مهموز معناه ما اغنى وكفا احدا غناه وكفايته **قوله** فقال رجل من القوم انا صاحبه كذا في الاصول ومعناه انا اصحبه في خفية والا لزمه ابدا الا نظر السبب الذي به يصير من اهل النار فان فعله في الظاهر جميل وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فلا بد له من سبب عجيب **قوله** ووضع في باب السيف بين ثدييه هو بضم الذال وتخفيف الياء الموضع المكرزة وهو طرف الاسفل واما طرف الاعلا فمعبضه **وقوله** بين ثدييه هو تثنية ثدي بفتح الثا وهو مذكر على اللغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)